

تفسير سورة التين من تفسير السعدي - دورة علمية في كينيا -

لفضيلة الشيخ د.محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

حل نبوة عيسى ابن مريم عليه السلام وطور سينين اي طور سيناء. سينين اسم من اسماء سيناء. فمرة جاء سيناء كما في سورة البقرة ومرة جاء سينين كما في هذه السورة. مثل مكة وبكة صح - [00:00:00](#)

مدينة وطيبة وطابة قال وطور سنين اي طول سيناء محل النبوة موسى عليه السلام. وهذا البلد الامين وهي مكة المكرمة محل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فاقسم تعالى بهذه المواضع المقدسة التي اختارها وابتعث منها افضل النبوات واشرفها - [00:00:19](#)

لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. هذا هو المقسم عليه. اي تام الخلق متناسب الاعضاء. منتصب لم يفقد مما يحتاج اليه ظاهرا او باطنا شيئا ومع هذه النعم العظيمة التي ينبغي منه القيام بشكرها. فاكثر الخلق منحرفون عن شكر المنعم. مشتغلون باللهو واللعب - [00:00:43](#)

قد رضوا لانفسهم باسافر الامور واستفساف الاخلاق ما معنى في الاخلاق؟ اي الاخلاق السفلة الرذيلة ثم رددنا واسبل سافلين اي فردهم الله في اسفل سافلين اي اسفل النار موضع العصاة المتمردين على - [00:01:09](#)

طيب ثم قال تعالى الا الذين امنوا اي الا من من الله عليه بالايمان وعملوا الصالحات اي والعمل الصالح. فلهم اجر غير ممنون قال الا من من الله عليه بالايمان والعمل الصالح والاخلاق الفاضلة العالية فلهم بذلك المنازل العالية - [00:01:33](#)

واجر غير ممنون اي غير مقطوع. بل لذات متوافرة وافراح متواترة ونعم متكاثرة في ابد لا يزول ونعيم لا يحول. اكلها دائم وظلها هذا احد المعاني فعلى هذا المعنى يكون الا الذين امنوا يكون الا الذين امنوا هذا - [00:01:55](#)

استثناء متصلا على هذا التفسير واما عن القول الاخر ثم رددناه اسفل سافلين اي صار شيئا كبيرا هرما صار ضعيف البصر ضعيف السمع ضعيف القوة فقله الا الذين امنوا هل هو متصل او منفصل؟ فيه خلاف. والصواب انه ايضا يكون - [00:02:23](#)

متصلة فلهم اجر غير ممنون اي ان المؤمن اذا كبر وابتلاه الله بالكبر وصبر فله اجر غير ممنون وان مات قبل ذلك فلهم اجر غير ممنون. اما الكفار فبذلك يزدادون كفرا - [00:02:49](#)

وقوله تعالى فما يكذبك بعد بالدين. اي شيء يكذبك ايها الانسان بيوم الجزاء على الاعمال كل كل كلمة معرف بالالف والبالف واللام الدين فالمقصود به يوم القيامة وهذا اخذناه في الكليات في التفسير - [00:03:09](#)

قال وقد رأيت من آيات الله الكثيرة ما به يحصل لك اليقين ومن نعمه ما يوجب عليك الا تكفر بشيء مما اخبرك به اليس الله باحكم الحاكمين الجواب بلى هو احكم الحاكمين - [00:03:35](#)

اليس الله باحكم الحاكمين فهل تقتضي حكمته ان يترك الخلق سدى؟ لا يؤمرون ولا ينهون ولا يثابون ولا يعاقبون ام الذي خلق الانسان اطوارا بعد اطوار؟ واوصل اليهم من النعم والخير والبر ما لا يحصونه. ورباهم التربية الحسنة - [00:03:53](#)

لابد ان يعيدهم الى دار هي مستقرهم وغايتهم. التي اليها يقصدون ونحوها يؤمون قال تمت ولله الحمد - [00:04:13](#)